

كشافتنا المنسية

يقينا ان الغالبية من جيلنا الذي زامن عقود الستينات والسبعينات ولغاية الثمانينات بحن لعقوده بالرغم من بعض المناسي التي مرت بعراقنا ربما تتصدرها الحروب التي فرضت عليه ولغاية الحصار والاحتلال الذي مرر علينا اكدوية الديمقراطية والتي قادتنا الى ويلات مازلتنا نعانينا ، وهنا لست بصدد استعراض المناسي والويلات التي اذقتنا المر بل بصدد استذكار القوانين والانظمة والممارسات الحياتية التي علمتنا حينها كيف نحترم القوانين ونهاب الاخطاء والتجاوزات في كل شئ، ويقينا ان الفوضى العارمة وغياب السلطة والقانون اليوم يجعلنا نلعب الماضي وما يحمله من تجارب وممارسات جعلت من المواطن العراقي يكون قدوة حقيقية بين الشعوب التي استفادت من تجارب العراقيين وهي كثيرة ومنها تجربة الكشافة والخيمات الكشافية التي ظهرت في العراق لأول مرة قبل مئة عام وكانت تطبقها وزارة المعارف على طلبة المدارس ، وبكل تأكيد نحن جيل الستينيات ممن شاركوا في تلك الخيمات الكشافية في محافظتنا العراقية كافة وكنا نلتفهم بتسجيل اسمائنا للمشاركة في الخيمات الكشافية التي تقيمها الوزارات التي ذكرت وتساهم بها منظمات وجهات حكومية وغير حكومية ليعلن عن الخيمات الكشافية في بقعة من بقاع ارض زراعية في احدى المحافظات يقام المخيم الكشافي لطلبة المدارس ومن مختلف الاعمار ويشرف عليها اساتذته ومختصون في العلوم العسكرية والانسانية والتربوية والفنية ، نعم الخيمات الكشافية التي شاركنا بها لاآثر من مرة كان لها الفضل في تعليمنا على الصبر والنظام والاحترام والاعتماد على النفس والطاعة وتفروس في نفوسنا احترام الآخرين وتعلم الصغار والشباب على حب الوطن ناهيك عن كشف مواهبنا الثقافية والفنية ، فبرزت من تلك الخيمات مواهب في كافة المجالات بالتحالفة حققت الكشافة اهدافها في تربية اجيال من الطلبة والطالبات وبدلا من قضاء وقت العطلة الصيفية في وسائل اللهو السائفة والفراغ القاتل نذهب الى مسكرات الكشافة التي صارت تقليدا في العراق ناجحا ونافعا للتربية والتعليم ، نعم وعندما نستذكر ايام الكشافة يفغرنا الحنين الى ايامها بل ونسأل لماذا اندثرت كشافتنا ؟ وصارت في النسيان وبكل تأكيد تتحمل وزارات التربية والتعليم والشباب وغيرها مسؤولية اندثار الكشافة في وقت نستطيع اقامة مثل تلك الخيمات التي لاحتياج الى تمويل مالي ضخم خاصة ان الاراضي الزراعية في محافظتنا والرغبة متوفرة للجميع فقط تحتاج الى ادارة حكومية واصرار وتخطيط والاهم تحتاج الى وطنية وصندوق لتبديد الى خيمات الكشافية الحياة للخلاص من البطالة وضياح الشباب في وسائل وينبذها المجتمع ، ومن المعروف ان الحركة الكشافية في عموم دول العالم قد اتخذت بعض التقاليد العسكرية وعملت بها مع الاختلاف الجزئي والبسيط ومنها التحية التي يؤدونها الكشافة لسارية العلم الخاص بالحركة الكشافية العالمية وهو علم موحد في كل انحاء العالم.



فائز جواد

بغداد



الخرتيت رئيس الخراتيت

تنويه : هذه قصة من أدب الحيوانات، تُقرأ فقط للأطفال قبل النوم لغرض التسلية وهي تحمل معنى الحكمة والعبرة لذا اقتضى التنويه.....

في سابقة خطيرة أراد وحيد القرن المعروف بأسم الخرتيت أن يصبح المسؤول الاول لمزرعة الحيوانات والتي تضم مختلف حقول الحيوانات الداجنة والبرية قاتلا أمام الجميع: أنا أضخم حيوان فيكم وبإمكانني إدارة المزرعة بشكل جيد، فانا أملك جلدًا سميكًا، وجمجمتي أكبر من جماجمكم وأملك قرنا عظيمًا فوق أنفي لا يقدر بشئ، هنا أعترض الجميع على كلامه وقالوا له: ان ما يتمتع به من صفات جسمانية غير كافية ليكون مسؤول المزرعة خاصة وأنه يعاب عليه التهور وبعض الغباء وأنه حينما يثور ويسبب ضعف صبره فإنه قد يفقد توازنه ويدهس كل من يقف امامه، وأن المزرعة بحاجة الى حيوان ذي عقل كبير وحكمة راجحة، لا الى جمجمة ضخمة وجسم خشن!!

إمتعض من كلامهم فهو حزم أمره للسيطرة على كرسي رئاسة المزرعة ولذلك توجه الى كبار الشخصيات المنتفذة في المقاطعة التي تتبعها المزرعة وقدم لهم شئتي الهدايا وعدهم بأكبر المغريات للفوز برضاهم ولكنهم اشتروا عليه ان يمنحهم قرنه الثمين بعد ان يفوز بكرسي المزرعة، ولم يكن له غير الموافقة مباشرة على شرطهم!!

وفعلا صدرت الأوامر بان يتسلم صاحبنا الخرتيت المسؤولية، ولم يصدق أنه أصبح الأمر النهائي الذي سيقرر مستقبل المزرعة ويقود إدارتها، ولكنه واجه أول مشكلة حينما أراد ان يرتدي بدلة رسمية للظهور اللائق بين أفراد المزرعة، فبطنه الكبيرة وجلده السميك يحولان دون إلتقاء أزرار السترة مع بيوته، ولذلك أصدر أول قرارا بمنع إرتداء البدلات في المزرعة!!

فكر الخرتيت في كيفية إدارة شؤون حيوانات المزرعة وأراد أن يُثبت للجميع أنه ليس أقل شأنًا من أي مسؤول سابق ولذلك أراد إحداث ثورة كبيرة فيها، ولذلك أصدر حزمة أوامر بعد أيام من التفكير والتأمل، فقرر ان يكون حقل الدواجن مسكنا للكلاب، وقام بتحويل بيوت القطط الى بيوت للخران، وأصدر أمرا بأن يتم توزيع الثعالب والواوية بين قطعان بقية الحيوانات لضمان حصوله على أخبار جميع أفراد المزرعة وكلف مجموعة من أناث الخنازير مهمتهن الترويج لأفكاره وإقامة مظاهر الاحتفال خلال تجواله في المزرعة، وكلف أحد الصياع بمسؤولية مخازن اللحم، وأمر الخرتيت الجميع بالتكشيف في الصريفيات وأن يقتصدون بوجبات الطعام المقررة، ومنع الجميع من السفر والإفاد وحضور المؤتمرات ضغطا للنفقات، لكنه استخفى نفسه ومساعديه الخراتيت من كل إجراءات التكشيف !!

جلس الخرتيت على كرسي رئاسة المزرعة وهو يتناول المكسرات، ومن حوله مساعديه الذين منجمهم كل المناصب والصلاحيات والامتيازات وأطلق أيديهم في إدارة المزرعة، فجأة رن جرس الهاتف الخاص بكتبت الخرتيت، رفع السماعة سكرتيره الأول، الذي ناول السماعة بعجالة الى سيده دون التفوه بحرف واحد، كان أحد المنتفذين في المقاطعة الذين سامهوا بوصول الخرتيت الى المنصب هو المتصل، إرتبك الخرتيت عندما سمع صوت المتصل، وراح يرحب بحفاوة بالغة، غير ان المنتفذ قال: لقد حان دورك يا خرتيت للوفاء بالتراماتك وإرسال ما وعدتنا به مقابل الكرسي الذي منحناك له رغم أن هناك من هو أحق منك، وعليك أن ترسل لكل واحد منا قرنا له !!، هنا رد الخرتيت : ولكنني يا سيدي لا أملك سوى قرن فوق أنفي. رد السيد المنتفذ : ليست مشكلتي... أنا ومن معي منحناك المنصب والآن جاء دورك لتسديد دينك لنا والإف ف... !!، قاطعه الخرتيت بسرعة: لا يا سيدي ستأدير الأمر وفي المساء ستكون كل القرون عندكم، ثم أقل سماعة الهاتف ونظر الى من حوله من الخراتيت متأملا قرونهم الضخمة قائلا: حان دوركم اعزائي الخراتيت !!!!

محمد علي شاحوذ

بغداد



الرئيس الفلسطيني يتمثل للشفاء بعد إصابته بالتهاب رئوي



مغادرة: الرئيس الفلسطيني يقرأ جريدة في ردهة المستشفى قبل مغادرته

من العمر 73 عاما بفاس، بالقرب من البلدة القديمة في القدس في 2012 وقطع أنابيب الغاز في منازل اسرائيلية عدة بهدف تفجيرها، ويومها افادت مصادر قضائية اسرائيلية ان عويسات اعترف أنه قام بذلك رغبة منه في الانتقام من الإجراءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى ومن العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

كان يردد في غرفة العنابة المكثفة، وأضافت المنظمة التي تدافع عن حقوق الاسرى الفلسطينيين ان فلسطينية انا 53 عاما، علما بأنه كان يقضي منذ 2014 عقوبة بالسجن لمدة 30 عاما. وبجسب نادي الاسير فإن 216 اسيرا فلسطينيا توفوا في السجون الاسرائيلية منذ احتلت الدولة العبرية صانغ الأراضي الفلسطينية في 1967.

الضفة الغربية المحتلة، والى جانبه ولديه طارق وياسر. وقال القيادي في حركة فتح جبريل الرجوب بان عباس التقى الاثنین مسؤولين فلسطينيين في داخل المستشفى وانه بحث معهم في الوضع الفلسطينية الداخلي. واكد الرجوب، وكذلك امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صانغ عريقات، في مقابلة على تلفزيون فلسطين ان

خمسون جريحا إثر هبوط طائرة سعودية إضطراباً بدون إطاراتها الأمامية مقتل خمسة يمنيين في قصف على مدينة خاضعة لسيطرة الحكومة

عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، إلى مطار دكا في بنغلادش، وعلى متنها 141 راكبا وطاقم الطائرة المكون من عشرين أفراد. وأثناء الرحلة، تعرضت لخلل فني في منظومة الهيدروليك مما استدعى حسب مكتب التحقيقات تغيير مسارها والتوجه بها إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة حيث هبطت (...) دون نزول العجلات الامامية وتوقفت في نهاية المدرج. وتم إخلاء الركاب عن طريق مزالق الطوارئ. وتعرض 52 راكبا لإصابات طفيفة، بينما تعرضت راحة لسنور أثناء عملية الإخلاء، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية التي أعلنت أيضا فتح تحقيق في الحادثة.

المتمردين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى. وشهد النزاع تصعبا مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 دعما لحكومة الرئيس المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي في مواجهة المتمردين الحوثيين. ومذاك، قتل نحو عشرة الاف يمني وأصيب أكثر من 150 ألفا بجروح، وتقول الأمم المتحدة إن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية حاليا في العالم. وتتهم السعودية إيران بدعم المتمردين الشيعة بالسلاح، لكن طهران تنفي هذا الاتهام. الى ذلك نحت طائرة مدنيّة سعودية على متنها 151 شخصا من حادث مميت بعدما تمكن قائدها من الهبوط بها بسلام في

المدنية، ان القصف الذي ادى الى مقتل الجنين الخمسة واصابة السكان الآخرين اصاب سوقا شعيبا بكثظ بالمسوقين. واتهمت الوكالة المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق قريبة من مارب بالوقوف خلف القصف. ويشهد اليمن نزاعا مسلحا منذ سنوات بين القوات الحكومية



المجلس الأعلى للإعلام: أبو عمر المصري لا يسيء للسودان هيومن رايتس ووتش تتهم الجيش بتكثيف هدم المنازل في سيناء

العلاقات بين البلدين. وطالب السودان السلطات المصرية باتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لإيقاف محاولات بعضهم العيث بمكثسبات البلدين والعلاقات بينهما. يذكر أن بعض القنوات المصرية تعرض منذ مطلع شهر رمضان الحالي مسلسل أبو عمر المصري الذي يتحدث عن مصريين مقيمين في السودان أثناء التخطيط لأعمال إرهابية داخل مصر انطلاقا من الأراضي السودانية. وأوضحت الخرطوم أن المعتندين سلبية تلصق بهمة الإرهاب ببعض المواطنين المصريين المقيمين أو الزائرين للسودان، لما عدته السودان مسيحا للشعبين الشقيقين. واستدعت وزارة الخارجية السودانية، السبت الماضي، السفير المصري لدى الخرطوم، موقدا أنهم موجودون بعلم حسن البشير للسلطات المصرية، العام الماضي، بدعم رموز المعارضة الذين يقاثلون القوات الحكومية السودانية في إقليم دارفور. كما اضافت زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى الخرطوم في وقت سابق من العام الجاري إلى التوتر في العلاقات مع القاهرة، خاصة في ضوء توتر العلاقات المصرية مع اقتره منذ يوليو 2013 عندما عزل الجيش المصري الرئيس السابق محمد مرسي الذي كان من أهم حلفاء اردوغان.

شاشات مصرية خلال شهر رمضان لا يحتوي على ما يمس السودان أو رئيسه أو شعبه. وأضاف ان المسلسل روج على نحو جيد وما يذكره حقائق ولا يتعين ان يمس ذلك العلاقات بين الشعبين. يأتي ذلك بعد يوم واحد من الاحتجاج الرسمي السوداني لدى المصري على هذا التقرير حتى صباح الثلاثاء. وقالت المنظمة إنها أرسلت رسائل في 10 و11 ايار/مايو 2018 إلى وزارة الدفاع المصرية وإلى محافظ شمال سيناء عبد الفتح حرحوو وإلى الهيئة العامة للاستعلامات للتقصي حول أعمال الهدم الجارية، لكن لم يصلها أي رد. على صعيد اخر قال محرم محمد احمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام في مصر، لبي بي سي إن مسلسل أبو عمر المصري الذي يعرض على

جنديا، بحسب احصاءات الجيش. ومنذ اطاح الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضخمة، والبيانات التجارية في شمال سيناء ضمن حملته العسكرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية. واكدت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في تقرير نشر على موقعها الرسمي امس الثلاثاء ان أعمال الهدم الجدية طالت مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية وما لا يقل عن 3 الاف بيت وبنية تجارية، فضلا عن 600منازل تم هدمها في كانون الثاني/يناير، وهي العملية الأكبر من نوعها منذ بدا الجيش رسميا أعمال الإخلاء في 2014". واوضحت المنظمة انه تبين من خلال مجموعة من الصور التقطها القمر الصناعي في الفترة بين 15 كانون الثاني و 4 نيسان أن الجيش هدم، خلال تلك الشهور، 3,600بنية وحرق مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية. وشارت المنظمة الى ان السلطات المصرية كانت أعلنت في العام 2014 عن خطة لإخلاء السكان من شريط امني عازل مساحته 79 كيلومتر مربع، يشمل كل مدينة رفح الواقعة على الحدود مع غزة. وقال الجيش إن الإخلاء مطلوب لإنهاء تهريب المقاتلين والأسلحة عبر الاتفاق من غزة، بحسب تقرير المنظمة الحقوقية. وتابعت المنظمة بان أعمال الهدم يرجع ان اغلبها غير قانوني. ويشن الجيش المصري عملية عسكرية واسعة في سيناء لمكافحة الإرهاب بداها في التاسع من شباط/فبراير الماضي أسفرت حتى الان عن مقتل أكثر من 200من الجهاديين و33ما يزيد على 30

صعراء: عناصر من الجيش المصري في صعراء سيناء

